

وجدة في: 2025/02/26

بيان توضيحي

حول مقال بعنوان "دراسة ترصد ارتفاع إصابة الأطفال بجرثومة المعدة في شرق المغرب"

تفاجأت مصلحة طب الأطفال بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بوجدة بنشر مقال في إحدى الجرائد الإلكترونية بتاريخ الاثنين 24 فبراير 2025 على الساعة 4:00 صباحاً، تحت عنوان "دراسة ترصد ارتفاع إصابة الأطفال بجرثومة المعدة في شرق المغرب"، ونظراً لما يتضمنه المقال المذكور من تأويلات واستنتاج غير علمي لنتائج البحث، نتقدم بالتوضيحات التالية درءاً لكل لبس ناتج عن هذه التأويلات.

الاستنتاج الوارد في المقال بأن هناك ارتفاع إصابة الأطفال بجرثومة المعدة في شرق المغرب هو استنتاج غير صحيح ومبالغ فيه. نتائج البحث العلمي الذي أجري بمصلحة طب الأطفال، والذي تم نشره يوم الأحد 2025/2/23 في المجلة الطبية العلمية Cureus، أظهرت أن معدل انتشار جرثومة الملوية البوابية (*Helicobacter pylori*) في جهة الشرق يصل إلى 51%؛ وهذه النسبة ليست استثنائية بجهة الشرق، بل تتوافق تماماً مع نسب المعطيات العلمية العالمية والوطنية المتعلقة بانتشار هذه الجرثومة.

وعليه، من أجل تفادي هذه التأويلات، وجب التعامل بحذر ودقة أكبر مع المعلومات المتعلقة بالأبحاث العلمية الحساسة، والتأكد من استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية قبل نشرها، لتفادي نشر التأويلات قد تثير الرأي العام وتخلق فهماً غير صحيح. نؤكد مجدداً أن البحث العلمي الذي أجري لم يرصد أي "انتشار وبائي"، بل سجل نسباً تتماشى مع الواقع الصحي المعروف وطنياً وعالمياً.

رابط البحث العلمي: <https://www.cureus.com/articles/342578-epidemiological-clinical-and-evolutionary-profile-of-helicobacter-pylori-infection-in-the-pediatric-population-of-the-eastern-region-of-morocco-a-series-of-118-cases>

